

أبعاد تقدير الذات وعلاقتها بمشاركة تلاميذ البكالوريا خلال حصص التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية في ثانوية سعودي عبد المجيد عين فكرون - أم البواقي)

Removal of self-esteem and its relationship with the participation of baccalaureate students in physical and sports education classes (A field study in a secondary school Saudi Abd El Majeed - Ain Fakroun- Oum El Bouaghi)

تاريخ القبول: 2020-09-14

تاريخ الإرسال: 2020-02-12

عبد النور شوال^{*}، جامعة محمد بوضياف المسيلة، abdnour.choual@univ-msila.dz

عبد الوهاب حشايشي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ahed37@yahoo.fr

الملخص

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين تقدير الذات بأبعاده ومشاركة تلاميذ السنة الثالثة من الطور الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية. حيث شملت العينة على 70 تلميذا (31 تلميذا، 39 تلميذة) من تلاميذ البكالوريا من ثانوية سعودي عبد المجيد - عين فكرون - ولاية أم البواقي، واختيرت بالطريقة العشوائية. ولجمع البيانات تم استخدام كل من مقياس تقدير الذات لكوبر سميث وشبكة الملاحظة لانديرسون، وهذا لقياس تقدير الذات والمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ البكالوريا. وقد توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية في تقدير الذات بأبعادها بين تلاميذ البكالوريا الذكور والإناث، كما أسفرت عن عدم وجود فروق معنوية في المشاركة بين تلاميذ البكالوريا الذكور والإناث، بينما وجدت علاقة ارتباطية طردية بين تقدير الذات بأبعادها والمشاركة بالحصة لدى تلاميذ البكالوريا.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، المشاركة في الحصة، التربية البدنية والرياضية.

Résumé

L'étude vise à examiner la relation entre l'estime de soi et ses dimensions, auprès des élèves de troisième année du secondaire, et leur participation en classe d'éducation physique et sportive. L'échantillon a été choisi au hasard, et comprend 70 élèves (31 garçons, 39 filles) des élèves de la classe terminale du lycée Saoudi Abdul Majeed - Ain Fakroun - Etat d'Oum Al-Bouaghi. Pour la collecte de données, le questionnaire d'estime de soi de Copper Smith et la grille d'observation d'Anderson ont été utilisés pour mesurer l'estime de soi des élèves et leur participation en classe d'éducation physique et sportive. Les résultats ont révélé qu'il n'y avait pas de différences significatives dans l'estime de soi et ses dimensions entre les élèves garçons et filles, ainsi qu'il n'y avait pas de différences significatives entre les élèves garçons et filles du baccalauréat et la participation en classe, tandis qu'une corrélation directe a été trouvée entre l'estime de soi et ses dimensions et la participation en classe des élèves du baccalauréat.

Mots-clés : Estime de soi, participation à la classe, éducation physique et sportive.

Abstract

The study aimed to examine the relationship between self-esteem and its dimensions, with the participation of third year students the secondary stage in the physical and sports education class. Where the sample included 70 pupils (31 pupils, 39 pupils) from the baccalaureate students from Saudi Abd El Majeed - Ain Fakroun wilaya d'Oum El Bouaghi, and it was chosen by random method. For data collection, a measure of the self-esteem of Copper Smith and the Anderson observation network was used to measure self-esteem and participation in the share of physical and sports education for baccalaureate students. The results found that there were no significant differences in self-esteem with its dimensions between male and female baccalaureate students, as well as no significant differences in participation between male and female baccalaureate students, while a direct relation was found between self-esteem with its dimensions and the participation among baccalaureate students

Keywords: Self-esteem, Participate in the class, Physical and sports education

^{*} المؤلف المراسل

مقدمة

- مشكلة الدراسة

تعد التربية البدنية والرياضية جزءا بالغ الأهمية من عملية التربية العامة ، لها أهداف تمس جوانب عديدة من حياة الفرد ، فهي تعمل على تنمية شخصية الفرد في مختلف النواحي النفسية والاجتماعية والحركية ، وهذا من خلال تفاعل التلميذ داخل البيئة المدرسية حيث توجد الكثير من الحقائق النفسية التي يتم الإغفال عنها ، لذا وجب علينا معرفة ما يوجد لدى تلاميذ البكالوريا من مكبوتات والعمل على الربط بين هذه السمات النفسية للوصول به الى أعلى وأفضل المستويات. ومن هذه المفاهيم النفسية نجد تقدير الذات والتي تعد من المحددات المهمة للسلوك الانساني بأشكاله المختلفة ، لذلك ليس من الغريب ان نجد العديد من الباحثين يهتمون بدراسة هذا العامل من جوانب مختلفة ، ومن هذه الدراسات نجد دراسة **مُجد حسن المطوع (1996)** التي اكدت على أهمية التوازن النفسي للطلاب والطالبات وعلاقة ذلك بكل من تقدير الذات والدافع للإنجاز والاتجاه نحو الاختبارات (**مُجد حسن المطوع ، 1996 ، ص 243**) إضافة الى دراسة **أزهار يوسف وصباح مرشود (2013)** والتي أثبتت وجود علاقة موجبة في تقدير الذات لدى الطلبة الثانويين.(أزهار يوسف خلف الجبوري وصباح مرشود العبيدي ، 2013 ، ص 292)

وغالبا ما تلعب الطريقة التي يعتمد عليها المعلمون في الحكم على تلاميذهم وما تنطوي عليه من مدح وذم دورا في تقدير الذات لدى المتعلم لأن المعلم الذي يشعر التلميذ بأهميته ويستخدم أساليب المدح أثر إيجابيا في تقدير المتعلم لذاته (نزيه صرداوي ، 2008 ، ص 159).

ومن خلال ملاحظتنا لم نجد دراسات تناولت متغير تقدير الذات وربطها مع متغير المشاركة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية وان وجدت فهي قليلة ، وفي ضوء ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في مايلي:

إن درس التربية الرياضية يعد مادة أساسية في المناهج الدراسية ويهدف إلى نمو التلاميذ نموا متزنا من جميع الجوانب وانه المحور الأساسي في عملية التعليم الموجهة والتي بدورها تهدف إلى تطوير القابليات البدنية والحركية والذهنية والاجتماعية ومحاولة رفع قدراتهم للإسهام ببناء المجتمع وتطويره وكذلك العمل على إشباع الحاجات والهيول عن طريق إعطاء أكبر قدر ممكن من النشاطات. وان ممارسة النشاط الرياضي يعمل على زيادة قدرة الفرد في التغلب على المقومات الداخلية وعلى سرعة إدراكه العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي (راتب أسامة كامل ، 1995 ، ص 71) ويتميز تلاميذ السنة الثالثة من الطور الثانوي بمجموعة من السمات النفسية التي من أبرزها تقدير الذات حيث ان لها أهمية في تنمية شخصيتهم بصفة فعالة وقادرة على استثمار الطاقات وتوظيف قدراتهم بما يحقق لهؤلاء التلاميذ التقدم بما يتماشى ومتطلبات العصر، حيث يعتبر التقييم الإيجابي لذات هو احدى العوامل التي يسدل بها على حالة التوافق النفسي ، حيث يكتسب الفرد منه عدد من السلوكات الفعالة كالقدرة على مواجهة الفشل واقتحام المواقف دون الشعور بالاكئاب او الانهيار خصة وهم مقبلين على اختبار البكالوريا ، اما التقدير السلبي لذات فهو عنوان لنقص الثقة وعدم القدرة على اقتحام المواقف الجديدة والتكيف معها ، ومن هنا تبرز أهمية هذا العامل في المجال التربوي فهو يحفز الفرد على بلوغ الأهداف المسطرة والنجاح فيها .

وسنحاول في هذه الدراسة التطرق الى جانب مهم يتعلق بتلاميذ السنة الثالثة المقبلين على اجتياز اختبار البكالوريا ومشاركتهم في حصص التربية البدنية والرياضية وهل لتقدير الذات دور في الرفع من مشاركتهم خلال حصص التربية البدنية. حيث سنسعى الى معرفة العلاقة بين تقدير الذات لدى تلاميذ البكالوريا الممارسين للتربية البدنية والرياضية بصفة منتظمة ، ونأمل أن تشكل هذه الدراسة أهمية خاصة بالنسبة للبرامج التربوية والنفسية ، والتي تقع عليها مسؤولية تكوين برامج سليمة وهذا لتحقيق التوافق لدى هؤلاء التلاميذ ونمو ذواتهم.

وتكمن أهمية الدراسة في محاولة تقديم إضافة جديدة في مجال البحوث النفسية التربوية ، كما نهدف الى معرفة تأثير مفهوم (تقدير الذات) على مشاركة التلميذ خلال حصص التربية البدنية والرياضية وبالضبط عن تلاميذ النهائي المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا اين يكون لديهم رغبة وحماسة عاليتين من اجل تحقيق الهدف حيث تهدف هذه الدراسة الى معرفة نوع المشاركة عند التلاميذ المراهقين وهل ينتج عنها تقدير ايجابي لذواتهم.

اما هدف الدراسة الحالية فكان إيجاد العلاقة بين تقدير الذات ومشاركة تلاميذ الطور الثانوي في حصص التربية البدنية والرياضية ، وبالتالي فهي تسعى الى تحقيق:

- معرفة مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والمشاركة في حصص التربية البدنية.

- معرفة الفروقات بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات والمشاركة في حصص التربية البدنية والرياضية لدى الطور الثانوي.

مصطلحات الدراسة

تقدير الذات: يشير إلى حكم الفرد على أهمية الشخصية فالأشخاص الذين لديهم تقدير عالي ومرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة كبيرة وأهمية عالية ، وأنهم جديرون بالاحترام واثقون بصحة أفكارهم ، أما الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض ليست لديهم لقيمة ولا أهمية في أنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم ويشعرون بالعجز. (صالح محمد علي أبو جادو ، 2007 ، ص 40).

و اما بالنسبة لدراستنا فان تقدير الذات هنا يعني الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال اجابته على مجموعة من العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

تقدير الذات العام: ويقصد به التقييم العام الذي يضعه الفرد لذاته في خصائصه العقلية والانفعالية والسلوكية والجسدية.

- هل توجد علاقة بين تقدير الذات ومشاركة تلاميذ

البكالوريا في حصص التربية البدنية والرياضية ؟ وتنبثق منه تساؤلات جزئية:

• هل توجد فروق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات بأبعاده ؟

• هل توجد فروق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في المشاركة في حصص التربية البدنية والرياضية ؟

• هل توجد علاقة ارتباطية طردية بين تقدير الذات بأبعاده ومشاركة تلاميذ البكالوريا في حصص التربية البدنية والرياضية ؟

-الفرضية العامة-

توجد علاقة بين تقدير الذات ومشاركة تلاميذ البكالوريا في حصص التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية

1- توجد فروق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات بأبعاده.

2- توجد فروق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في المشاركة في حصص التربية البدنية.

3- توجد علاقة ارتباطية طردية بين تقدير الذات بأبعاده ومشاركة تلاميذ البكالوريا في حصص التربية البدنية والرياضية. وتتضمن هذه الفرضية اربع فرضيات فرعية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات العام ومشاركة تلاميذ البكالوريا في حصص التربية البدنية والرياضية.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات الاسري ومشاركة تلاميذ البكالوريا في حصص التربية البدنية والرياضية.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات الاجتماعي ومشاركة تلاميذ البكالوريا في حصص التربية البدنية والرياضية.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات المدرسي ومشاركة تلاميذ البكالوريا في حصص التربية البدنية والرياضية.

تقدير الذات الأسري: وهو الاتجاه التقييمي الذي يكونه الفرد عن ذاته ضمن محيطه الأسري.

تقدير الذات الاجتماعي: ويقصد به التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه انطلاقاً من كفاءته الاجتماعية، ومدى شعوره بالقبول الاجتماعي.

تقدير الذات المدرسي: وهو الاتجاه التقييمي الذي يكونه الفرد عن ذاته ضمن محيطه المدرسي. (عبد الرحمن احمد سيف، 2017، ص 79)

التربية البدنية والرياضية: إن التربية البدنية والرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة، وميثاق تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني. (محمود بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، ص 17)

ويرى فايز مهنا "أن التربية البدنية والرياضية هي جزء، بل فن من فنون التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسمياً وعقلياً وخلقياً والمقصود بالمواطن الصالح هو الشخص النامي في قواه العقلية والبدنية والخلقية والاجتماعية والقادر على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه. (فائز مهنا، 1987، ص 45)

وأما بالنسبة لدراستنا فإن التربية البدنية والرياضية تعني مجموعة من الأساليب والطرق التي تهدف إلى اكساب تلاميذ البكالوريا مجموعة من القدرات والمهارات الحركية والمعرفية من خلال برامج وأنشطة.

المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية: تعني تكرار النشاط مع توجيه معزز، وتشمل جميع أساليب النشاط سواء كانت المتعلقة باكتساب المهارات أو المعلومات أو طريقة التفكير. ويلزم أن يبذل المتعلم نشاطاً ذاتياً في تعلمها وأن يمارس بنفسه الموقف التعليمي حتى يحدث تغييراً في الأداء. (مُحَمَّد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، 1985، ص 59)

وأما بالنسبة لدراستنا هذه فإن المشاركة هنا تعني كيفية انجاز وقيام التلميذ للنشاط المسند اليه بمعنى قد تكون مشاركة ايجابية او سلبية في حصة التربية البدنية والرياضية.

الدراسات السابقة

1- دراسة (علي محمود) 2004 حول موضوع "نمذجة العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي للمراهقين" وقد أجريت على عينة من التلاميذ (48) تلميذ وتلميذة في نهاية المرحلة المتوسطة وتراوح أعمارهم ما بين (15-16 سنة)، وتم استخدام عدة مقاييس منها: مقياس تقدير الذات ومقياس ابعاد تقدير الذات هي تقدير الذات للمراهقين لذواتهم والتقدير الاجتماعي والتكيف الدراسي، حيث توصل الى مايلي:

- عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في درجات تقدير الذات.
- تساهم كل من نتائج التحصيل الدراسي والاتجاه الاجتماعي بما فيه (المعلمين، الاولياء، الاصدقاء) في التأثير على تقدير الذات.

2- دراسة (فراحي فيصل، 2009) تحت عنوان العلاقة بين تقدير الذات وتحديد مشروع التكوين لدى طلبة التكوين المهني. وكان مجتمع الدراسة يتكون من (700) طالب إقامي يدرسون بمراكز التكوين المهني في مدينة وهران، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، إضافة إلى اختبار تقدير الذات لـ كوبر سميت، واستمارة مشروع التكوين (إعداد الباحث). وبعد استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، أسفرت النتائج على ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات ومشروع طلبة التكوين المهني.
- توجد فروق دالة إحصائية في مدى نضج التكوين على أساس مستويات تقدير الذات.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات باختلاف جنس طلبة التكوين المهني.

3- دراسة ماجد القيسي (2010) العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والمستوى الدراسي والجنس وتقدير الذات لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية/الأردن. هدفت إلى تعرف العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الدراسة والجنس وتقدير الذات لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية. وقد تكونت عينة الدراسة من 280 (157 طالباً و123 طالبة).

السلوكيات تكرر هو تعلم المهارات والاستماع للشرح. وبلغ متوسط الزمن الذي صرفه الطلاب في الأنشطة الادارية 15.67% من زمن الدرس ، وكان السلوك الاكثر شيوعا هو احضار وتنظيم الادوات. وتوصل الباحث الى ان استخدام الخبرة الميدانية لمعلمي التربية البدنية تعمل على الرفع من فعالية التدريس وهذا مايزيد ويشجع الطلاب من عملية التعلم.

6- دراسة (Bowker) 2006 : هدفت هذه الدراسة

على فحص العلاقة الارتباطية بين المشاركة في النشاط الرياضي وتقدير الذات عند التلاميذ في مرحلة المراهقة المبكرة. وقد اشتملت العينة على (382) تلميذا وهم من تلاميذ الصف الخامس إلى الصف الثامن بإحدى المدارس الكندية. وقد تم استخدام مقياس وصف الذات الجسمية ويتضمن 70 بندا والذي أعده مارش وآخرون (1994). ، واستعمل كذلك مقياس تقدير الجسم والذي أعده مانديلسون وآخرون (1998) ، واستبيان المشاركة الرياضية . وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين مشاركة التلاميذ من الجنسين ذكورا وإناثا في النشاط الرياضي وتقدير الذات. كما بينت وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات الجسمية.

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال مراجعة

الدراسات السابقة التي عرضناها وجدنا انها ركزت على المتغيرات التالية: الجنس ، المستوى الدراسي ، نوع النشاط الرياضي ، ممارسة وعدم ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ، كما نلاحظ أن كل معظم هذه الدراسات السابقة استعملت المنهج الوصفي وهذا ما جعل الباحث يتبنى المنهج الوصفي اعتمادا على الدراسات السابقة حيث يتلائم هذا المنهج مع موضوع الدراسة ، كما أن العينة المختارة كانت تقريبا في كل الدراسات التي تطرقنا إليها متشابهة من تلاميذ وطلبة وكذا المقاييس حيث ساعدتنا الدراسات السابقة على اختيار مقياس كوبر سميت لقياس تقدير الذات وكذا شبكة الملاحظة لانديرسون لقياس مشاركة تلاميذ البكالوريا ، كما وحاولنا إيجاد نقاط التشابه والاختلاف حيث اعطت للباحث فكرة ونظرة مسبقة على أمل أن تساعدنا في تقديم هذه الدراسة سواء فيها يخص الجانب النظري أو التطبيقي. حيث استفدنا من خلال هذه الدراسات على العمل بمقترحات والتوصيات في الاجراءات

حيث تم استخدام مقياس روزنبورغ لتقدير الذات ، ومقياس الافكار اللاعقلانية. حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الذات تعزى للجنس والمستوى الدراسي ، وأن سرعة الانفعال كانت لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور ، وتبين ان تقدير الذات للذكور اعلى من تقدير الذات للإناث.

4- دراسة (Bowker, et al) 2003: تمحورت هذه

الدراسة حول المشاركة في أنواع الرياضة وتقدير الذات ، وقد هدفت إلى كشف دور الجنس والمشاركة في مختلف أنواع الرياضة ، والتنبؤ بالميدان المتخصص للأفراد وتقدير الذات العام. واشتملت العينة على (60 تلميذة ، و 40 تلميذا) من تلاميذ الصف الحادي عشر من المرحلة المتوسطة ، وبعمر زمني متوسطه (16.1 عاما).وقد تم استخدام مقياس تقدير الذات (بروفيل تقدير الذات) وصورة الجسم(مقياس تقدير الجسم) والتوجه الجنسي ، والمشاركة في أنواع الرياضة. وقد أسفرت النتائج على أن الذكور أكثر رضا فيما يخص الوزن والمظهر. بينما لم توجد فروق في الجنسين في مقياس تقدير الذات ، وزيادة على ذلك فإن الإناث عندما يشاركن في الرياضة ذات المستوى العالي حصلنا على أقل مستوى في تقدير الكفاءة وتقديرا للذات العام. بينما تحصلنا على أعلى مستوى لتقدير الذات عندما يشاركن في الرياضات غير التنافسية .

5- دراسة شونغ (Chung) 2004: وكان الغرض من

هذه الدراسة تحليل سلوكيات التدريس لدى الطلاب المعلمين في تخصص التربية البدنية بجامعة كولورادو الشمالية. وبلغت عينة الدراسة 24 من المسجلين في برنامج التربية الميدانية بجامعة كولورادو الشمالية.

واستخدم الباحث كاميرات الفيديو لتصوير الدروس ومن ثم استخدم استمارة ملاحظة لتحليل هذه الدروس. وأظهرت نتائج هذه الدراسة ان متوسط الزمن الذي صرفه المعلمون في التدريس 78.97% من زمن الدرس الكلي ، وكان اكثر السلوك التدريسي تكرر هو المراقبة ، وأظهرت نتائج ان الزمن الذي صرفه المعلمون في ادارة الصف هو 21.03% من زمن التدريس ، وكان السلوك الاكثر شيوعا هو احضار وتنظيم الادوات. بينما بلغ متوسط الزمن الذي صرفه الطلاب في أنشطة التعلم 83.9% من زمن الدرس الكلي ، وكان اكثر

الخاصة بتنفيذ الدراسة وكذا تحليل ومناقشة ومقارنة النتائج التي تحصلنا عليها مع نتائج هذه الدراسات السابقة.

الاجراءات الميدانية للدراسة

منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي.

الدراسة الاستطلاعية: قمنا بإجراء دراستين استطلاعتين الأولى تهدف الى معرفة واختيار وضبط عينة البحث حيث وقع اختيارنا على تلاميذ الطور النهائي والذين هم تلاميذ السنة الثالثة المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا حيث من خلال حديثنا معهم وجدناهم أكثر نضجا وتقبلنا من تلاميذ المستويات الأخرى. أما الدراسة الاستطلاعية الثانية فقد قمنا بإجرائها على مدرّاء ثانويات دائرة عين فكرون والمقدر عددهم بخمس مدرّاء حول امكانية استعمال تقنية الفيديو خلال حصّة التربية البدنية والرياضية، حيث وافق مدير ثانوية واحدة وهي ثانوية سعودية عبد المجيد على الفكرة أما باقي المدرّاء فقد رفضوا الفكرة.

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: ثم التوصل إلى أن قيمة (α) تساوي 0.76 وهي قيمة ذات شدة مرتفعة مما يبين تناسق فقرات المقياس.

الصدق الذاتي: يعرف الصدق الذاتي بأنه "صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة (أبو حويج، مروان، 2002، ص 137). تم حساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وتحصلنا بعد حسابه عن طريق معامل الثبات، حيث قدر معامل الصدق الذاتي بـ 0.87 وهذا يعني أن الاداة على قدر عالي من الصدق.

تقدير الذات	الذكور	الاناث	الاجمالي
الثبات	0.775	0.745	0.76
الصدق	0.88	0.863	0.87

الجدول رقم (01) يبين ثبات والصدق لمقياس تقدير

الذات لكوبر سميث

استمارة أندرسون للملاحظة والملاحظة: (Anderson System): عبارة عن شبكة ملاحظة تهتم بمراقبة سلوك التلميذ وقياسه خلال حصّة التربية البدنية والرياضية حيث تجرى الملاحظة والملاحظة خلال درس التربية البدنية والرياضية على تلميذ واحد، وقد استعمل هذا النظام (نظام الوقت الأكاديمي) بغية جمع المعلومات التي يحتاجها الباحث حول نشاطات التلميذ وسلوكاته الملاحظ، وهذا النظام من ابتكار أندرسون وشرمان (1980) حيث قسم سلوك التلميذ إلى ستة أنواع والتي يمكن أن تحدث في أثناء درس التربية البدنية والرياضية ورتبها حسب أهميتها وأولوياتها وهذه السلوكيات هي:

أ- النشاط الحركي : Activité Motrice

ب- المساعدة والدعم (إعطاء المعلومات): Aide et

Support

عينة الدراسة: هي عينة عشوائية بسيطة، حيث تعطي هذه الطريقة لجميع مفردات المجتمع نفس الفرصة، وهذا ما يعطي صبغة الموضوعية لأداة الدراسة. وتم اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من ثانوية سعودية عبد المجيد دائرة عين فكرون، حيث تكونت عينة البحث من 70 تلميذا من اقسام النهائي مقسمين إلى (31 ذكور و39 اناث).

المجال المكاني والزمني: أجريت هذه الدراسة خلال 2017-2018 ابتداء من 30 نوفمبر 2017 إلى غاية 15 افريل 2018. تم انجاز هذه الدراسة في ثانوية سعودية عبد المجيد دائرة عين فكرون ولاية ام البواقي.

ادوات الدراسة: بالاعتماد على نوع المعلومات والبيانات، تم الاعتماد على:

مقياس تقدير الذات لكوبر سميث: تم تصميم هذا المقياس من طرف الباحث الأمريكي كوبر سميث (1967)

الملاحظين ، وحساب نسبة الاتفاق يتم استخدام معادلة Cooper حيث عند تطبيق المعادلة تحصلنا على نسبة اتفاق بلغت 90% ويتضح مما سبق ان شبكة الملاحظة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع مما يجعلها صالحة للتطبيق .

قا الباحث بإجراء اختبارات أولية من أجل حساب معامل الثبات لكل اختبار وذلك بطريقة (اختبار إعادة الاختبار) حيث طبقت اختبارات الملاحظة الأولى على عينة من تلاميذ قدر عددهم ب 10 تلاميذ وبعد اسبوعين تم إجراء نفس الاختبار في نفس الظروف وتم حساب معامل الارتباط والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (02) يبين ثبات بنود شبكة الملاحظة لاندرسون

البنود	الاداء الحركي	المساعدة والدعم	التنقلات	استقبال المعلومات	الانتظار	خارج المطلوب
الثبات	0.81	0.72	0.74	0.78	0.82	0.77

اختبار T.Studen : لدراسة الفروق في (تقدير الذات) و(المشاركة في حصة) بين التلاميذ

مناقشة نتائج الدراسة

انطلاقا مما سبق من معطيات ، وكل ما له علاقة بموضوع الدراسة الحالية ، سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج حسب ترتيب العرض السابق كما يلي:

1-1-16 نتائج الفرضية الأولى وفرضياتها الفرعية

نصت الفرضية الأولى على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات. ولتحليل هذه الفرضية تم حساب (ت) لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين والتي تمثلت في مجموعتي الذكور والإناث والجدول (1) الموالي يوضح ذلك:

ت- استقبال المعلومات: Recevoir des Informations.

ث- تغيير الموقع (التنقلات): Déplacer

ج- الانتظار: En Attente

ح- سلوكيات خارج اطار المطلوب او المنحرفة:

Deviance

إن استمارة الملاحظة لأندرسون مقسمة إلى ستة حقول أو بنود لتشخيص السلوك بشكل أفقي ، وكذلك مقسمة إلى خمس مراحل للملاحظة ، كل مرحلة بثلاثة دقائق ، ثم تليها ثلاث دقائق استراحة ، ثم تليها ثلاث دقائق للملاحظة وهكذا حتى نهاية المرحلة الثامنة ، ويقوم المشاهد بمراقبة سلوك التلميذ لمدة (05) خمسة ثواني ، ويضع علامة في حقل المطابق للسلوك الذي شخصه. (محمود داود الربيعي ، 2013، ص 167-169)

• ثبات شبكة الملاحظة: لحساب ثبات اداة المراقبة

المستخدمة في الدراسة اعتمد الباحث على طريقة اتفاق

يتضح من نتائج الجدول رقم(02) ان معامل الثبات لجميع البنود مرتفعة وهذا ما يؤكد ان شبكة الملاحظة لاندرسون تتميز بدرجة عالية من الثبات

* صدق المحكمين: تعتبر استمارة أندرسون استمارة مشاهدة مقننة وضعت لقياس الوقت كما أنها سميت بنظام أندرسون وقد طبقت من طرف عدة باحثين في بيئات مختلفة لذلك اعتمد الباحث على صدق المحكمين وعرض هذه الاستمارة على عدة خبراء من جامعة أم البواقي للمصادقة عليها (الملحق رقم 03)

الاساليب الاحصائية: استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية إصدار التاسع عشر (spss) ، كما اعتمد على التقنيات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري / النسب المئوية: لحساب تكرارات السلوكات الملاحظة / معامل الارتباط بيرسون (pearsen)

المؤشرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة الدلالة
----------	--------	-----------------	-------------------	-------------------	-------------------	--------------

الجنس						
الذكور	31	69.81	12.21	1.916	2	0.05
الإناث	39	64.62	10.44			0.05

أهمية الذكور في المجتمع وبالتالي عدم وجود فروق بين الجنسين.

وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات العام، حيث بلغت قيمة (ت) 1.051 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى عدم وجود فرق بين الجنسين، ويمكن أن نرجع هذه النتيجة إلى نفس خصائص الفترة التي يمر بها كل من الجنسين في الطور الثانوي وهي فترة المراهقة، حيث تتشابه مراحل النمو لكل من الذكور والإناث وتكون مرحلة للبحث عن الهوية، ما يدفع به للوقوع في صراع بين الرغبة في الاستقلالية من جهة والاندماج الاجتماعي من جهة أخرى، كما أن الواقع الشخصي والبيئة الاجتماعية يفرض على الجنسين أساليب متشابهة. كما عبرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في البعد الأسري لمقياس تقدير الذات، حيث بلغت قيمة (ت) 1.288 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى عدم وجود فرق بين الجنسين، ويمكن أن نرجع هذه النتيجة إلى تماثل بعض المعطيات الأسرية التي يشترك فيها الذكور مع الإناث على حد سواء، حيث يحض كل منهما باهتمام الوالدين ورعايتهم من خلال توجيههم وتزويدهم بالأساليب السوية للتوافق مع الحياة كل حسب جنسه وحمائتهم من الوقوع في سوء التوافق، كما أن تقبل الآباء لأبنائهم ذكورا وإناثا والاهتمام بهم بنفس الدرجة يؤدي إلى تدعيم شعورهم بالأهمية والانتماء للأسرة وإلى تقدير ذاتهم إيجابيا وبصورة متكافئة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في تقدير الذات الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (ت) 0.06 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى عدم وجود فرق بين الجنسين، ويمكن أن نرجع هذه النتيجة إلى القبول والاعتراف الاجتماعي لدور كل من الذكور والإناث المساواة بينهما في كثير من الجوانب الاجتماعية. ويرجع السبب في النتائج المتحصل في

الجدول رقم (03) يوضح الفرق بين الذكور والإناث

في تقدير الذات

وتتوافق هذه الدراسة مع ما توصل إليه (علي محمود) 2004 حول موضوع "نمذجة العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي للمراهقين" حيث توصل إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات. وتتشابه أيضا نتيجة الدراسة مع ما قدم (فراحي فيصل) 2009 من خلال دراسته التي شملت مجموعة طلبة من مراكز التكوين المهني، حيث توصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين الذكور والإناث لهذه الفئة من الطلبة.

كما تتشابه نتيجة الدراسة مع ما توصل إليه Bowker 2003 من خلال دراسته التي أجراها على تلاميذ الصف الحادي عشر، والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق جنسية في درجات تقدير الذات. وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي أجراها (لها ماجد القيسي) 2010 والتي توصل من خلالها إلى وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات لصالح الذكور. كما تتعارض هذه النتيجة أيضا مع نتيجة الدراسة التي قام بها أحمد صالح (2003) حول تقدير الذات لطلاب كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات" والذي توصل من خلالها إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الإناث.

ويمكن أن نرجع عدم وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات حسب رأي الباحث إلى أن المجتمع أصبح يعطي فرصا متكافئة للجنسين في جميع المجالات، وخاصة مع تطور المجتمع وتقدمه أصبح كل من المنزل والمدرسة يعطون نفس الدور لكل من الجنسين، سواء على مستوى المنزل أو المدرسة. كما يمكننا القول بأن نفس أساليب التنشئة الاجتماعية التي يعيشها كل من الذكور والإناث غالبا ما تكون متشابهة، من حيث الاهتمام والثقة بالنفس والتشجيع والرعاية الأبوية نفسها، ولم يعد هناك فرق بين الذكور والإناث، حيث نجد أن المجتمع والأسرة بصفة خاصة يحثهم ويشجعهم على التفوق في جميع الميادين ومجالات الحياة، حيث تتساوى مع

ابعاد تقدير الذات وعلاقتها بمشاركة تلاميذ البكالوريا خلال حصص التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية في ثانوية سعودية عبد المجيد عيّن فكرون -م البواقي-)
عبد النور شوال وعبد الوهاب حشاشي

النشاط الحركي	64920	32.2%
المساعدة والدعم	48636	24.12%
التنقلات	26535	13.16%
استقبال المعلومات	21111	10.47%
الانتظار	27682	13.73%
انشطة خارج اطار المطلوب	12716	6.3%
المجموع	201600	100%

المساواة بين الجنسين في كل الظروف وفي شتى الميادين حتى في تلك التي كانت تقتصر على الرجل فقط ، حيث انقضى الزمن الذي كان يعطي للذكر مكانه وأهمية اجتماعية تفوق الأنثى.

أما فيما يتعلق بتقدير الذات المدرسي ، فقد بينت النتائج وجود فروق بين الجنسين في هذا البعد ، حيث بلغت قيمة (ت) 2.158 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ، مما يشير إلى وجود فروق بين الجنسين ، وقد ترجع هذه النتيجة إلى التفوق والنجاح الذي تحققت الأنثى في مجال التعلم والتحصيل المدرسي ، فالأنثى تتمتع بالجدية في التعامل مع المقررات الدراسية والواجبات المدرسية ، وهذا الأخير دعم مكانتها في القسم وأثبت جدارتها واستحقاقها في الانجاز والتحصيل إلى جانب الذكر ، مما ينعكس إيجاباً على تقديرها لذاتها.

الجدول رقم (04) نتائج المشاركة في حصة التربية البدنية للتلاميذ بمرحلة التعليم الثانوي (ن=70)

يتضح من الجدول (04) ان نسبة المشاركة الفعلية في الدرس لا تتعدى 32.2% من الزمن المخصص للدرس ، بينما تبلغ نسبة الانتظار نسبة 13.73% ، بينما كانت نسبة الانشطة خارج اطار المطلوب بـ 6.3% .
تم توزيع مجالات المشاركة في ابعاد حسب فاعليتها الى مشاركة ايجابية (منتجة)، ومشاركة سلبية (غير منتجة)
والجدول (3) يبين ذلك:

1-2-16- نتائج الفرضية الثانية

مجموع	مشاركات المشاركة	التكرارات	النسبة المئوية %
نوع المشاركة	ابعاد المشاركة	التكرار	النسبة %
مشاركة ايجابية	انشغال حركي مرتبط مباشرة بمهمة التعلم	113556	56.32%
	انشغال حركي غير مرتبط مباشرة بمهمة التعلم	47646	23.63%
مشاركة سلبية	الانتظار ، انشطة خارج اطار المطلوب	40398	20.03%
المجموع		201600	100%

المشاركة السلبية ، حيث تقدر نسبة هذه الاخيرة بـ 20.03% وهي اصغر من نسبة المشاركة الايجابية غير مرتبطة مباشرة بهدف التعلم والمقدرة بـ 23.63% .

• تم استعمال اختبار (ت) ستيودنت لحساب الفروق بين المتوسطات في المشاركة العامة بين الذكور والإناث وقد تم التحصل على النتائج التالية:

الجنس	المشاركة في ت ب ر				العينه	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
	المشاركة الايجابية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المشاركة السلبية				
الذكور	567.21	29.44	152.78	32.46	31	1.966	2	0.05
الاناث	582.4	34.61	137.5	31.54	39			

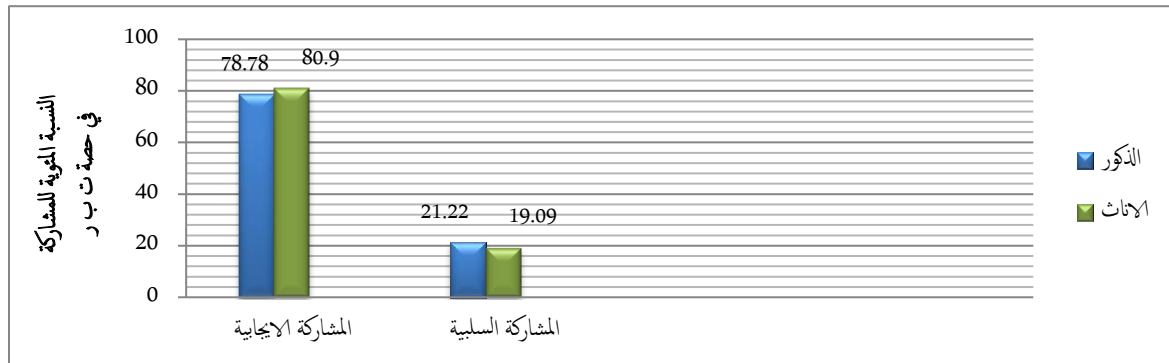
الجدول رقم (05) توزيع سلوك التلاميذ على نوع المشاركة بحصة التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي (ن=70)

يتضح من الجدول (05) ان نسبة المشاركة الايجابية للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية اعلى من نسبة

الجدول رقم (06) يبين نتائج فروق المتوسطات في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية بين الذكور والإناث

يتضح من نتائج الجدول رقم (06) ان قيمة (ت) المحسوبة أصغر من (ت) الجدولية وهي غير دالة احصائيا عند

الشكل رقم (01) يوضح الفرق بين الذكور والإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية



والدعم حيث بلغت نسبته 24.12%. هذا يعني كل من الذكور والإناث يقدمون نفس القدر من الدعم والمساعدة لزملائهم خلال الحصة حيث عادة ماتكون هذه السلوكيات ارادية ويقوم بها كل التلاميذ في ما بينهم سواء او بطلب من الأستاذ ، لان النمو الاجتماعي للمراهق يظهر جليا في هذا السن ويتجلى في مظاهر وسلوكيات مثل التعاون والتأخي وحب الجماعة وروح المسؤولية.

اما في ما يخص البعد الثالث "التنقلات" فقد بلغت نسبتها 13.16 وانطلاقا من الجدول رقم (04) لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث حيث ان التلاميذ ينفذون اوامر الاستاذ خلال الحصة ولا تكون هناك تنقلات إلا بإذن من الاستاذ وهذا ما يؤدي الى السير الحسن للحصة. في حين يتضح من نفس الجدول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في بعد "استقبال المعلومات" ، هذا ما يدل على ان الإناث لهم تركيز اكبر من الذكور خلال حصة التربية البدنية والرياضية عند شرح الاستاذ لمختلف المهارات وتقديم مختلف المعلومات خلال الحصة ، حيث قدرت نسبة هذا البعد من اجمالي الحصة بـ 10.47% وهي نسبة منخفضة. اما بعد الانتظار يتضح من الجدول رقم (04) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث ، هذا يعني ان كل من الذكور والإناث لهم نفس الزمن من الانتظار خلال الحصة حيث بلغت نسبة الانتظار 13.73% ، اما في ما يخص بعد الانشطة خارج اطار المطلوب او السلوكيات المنحرفة التي يقوم بيها التلميذ خلال الحصة فانطلاقا من الجدول (2) تم

16-2-2 مناقشة نتائج اختبار الفرضية الثانية

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ في المشاركة في حصة التربية البدنية ، حيث بلغت قيمة (ت) 1.966 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير إلى عدم وجود فرق بين الجنسين في المشاركة في حصة التربية البدنية. كما قد يعود السبب الى عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية حسب رأي الباحث الى غياب المرافق الرياضية خارج البيئة المدرسية حيث نجد ان التلاميذ سواء ذكور او اناث لا يجدون مكان لممارسة مختلف الانشطة الرياضية سواء فردية او جماعية إلا داخل المؤسسة التربوية حيث يدرسون لدى استاذ التربية البدنية الذي يطبق نفس البرنامج ونفس الاهداف وهذا ما يجعل التلاميذ يتساوون من حيث المعلومات والمهارات الموجهة اليهم وفي كيفية تطبيقها خلال الحصة.

حيث يتضح من الجدول رقم (04) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في بعد "النشاط الحركي" ، هذا يعني ان كل من الذكور والإناث يساهمون بنفس القدر من النشاط الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية حيث قدرت نسبة هذا البعد من اجمالي الحصة بـ 32.2% وهي اعلى نسبة من من اجمالي النسب. اما البعد الثاني الذي يخص "المساعدة والدعم" يتضح من الجدول (2) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في بعد المساعدة

والرياضية سواء ذكورا أو إناثا ، والعكس صحيح أي انه كلما انخفض تقدير الذات انخفضت المشاركة في الحصة. وهذا راجع حسب رأي الباحث ان التلاميذ ذوو التقدير العالي يعملون دائما على إبراز قدراتهم ومهاراتهم الرياضية خلال حصص التربية البدنية ويكونون الأوائل في جميع الأنشطة فهم يضعون صورة عن أنفسهم انهم يستطيعون فعل كل شيء سواء كان النشاط فردي أو جماعي.

وهذا ما اكده "ريزورن روبرت" "Reasoner Robert"

أن الأفراد الذين يتميزون بتقدير عال وصحي للذات يؤكدون دائما على قدراتهم وعلى جوانب قوتهم وهم قادرين على تحمل المسؤولية في أعمالهم ، كما يتميزون أيضا بالتكامل ويفخرون بانجازاتهم المدفوعين إليها برغبة ذاتية ، ويحبون المخاطرة ويسعون للتحدي وإثارة الأهداف القيمة والطموحة. (تحية مُجد أحمد عبد العال ، 2007، ص 118) وتتوافق هذه الدراسة مع ما توصل اليه دراسة (Bowker) 2006 التي هدفت الى فحص العلاقة الارتباطية بين المشاركة في النشاط الرياضي وتقدير الذات عند التلاميذ في مرحلة المراهقة المبكرة. حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مشاركة التلاميذ من الجنسين ذكورا وإناثا في النشاط الرياضي وتقدير الذات.

وقد أظهرت نتائج الفرضية الفرعية الأولى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات العام والمشاركة في حصة التربية البدنية ، حيث بلغت قيمة بيرسون 0.278 وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.05. ويتضح هنا أن تقدير الذات يمكن أن يمثل عاملا أساسيا للطموح والتحفيز الذين يدفعان بالتلميذ إلى المثابرة وبذل المزيد من الجهد خلال الحصة لرفع مستوى الأداء وتحقيق نتائج رياضية.

كما أظهرت نتائج الفرضية الفرعية الثانية وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات الأسري والمشاركة في حصة التربية البدنية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون 0.286 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ، إذن تشير هذه النتيجة الموجبة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ، بمعنى انه كلما كان تقدير الذات الأسري ايجابيا كلما كانت المشاركة ايجابية في حصة التربية البدنية. بمعنى ان للأسرة دور مهم في دفع التلميذ نحو المشاركة في التربية البدنية والرياضية .

أما نتائج الفرضية الفرعية الثالثة التي تخص تقدير الذات الاجتماعي فلم ترتبط مع دافعية الانجاز حيث بلغت

التوصل الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد الأنشطة خارج اطار المطلوب بين الذكور والإناث ، هذا يعني ان الذكور يقومون بتصرفات وسلوكات خارج اطار المطلوب أكثر من الإناث وهذا راجع لطبيعة الذكور الذين يفضلون التمرد ومحاولة لفت الانتباه لكن نجد ان نسبة هذا البعد منخفضة حيث قدرت نسبتها ب 6.3%.

و ك تصنيف لهذه الأبعاد حسب طبيعة المشاركة نجد هذه الأبعاد الأربعة الأولى (النشاط الحركي ، الدعم والمساعدة ، التنقلات ، استقبال المعلومات) أو الأبعاد المنتجة المكونة المشاركة الإيجابية في حصة التربية البدنية والرياضية قد بلغت نسبتها 79.95% وهذا ما يشكل الجزء الأكبر من السلوكات الملاحظة حيث يعود السبب في هذا لحب التلاميذ لحصص التربية البدنية والرياضية حيث تجدهم يبذلون كل طاقتهم خلال الحصة بل تجدهم ينتظرون الحصة بفارغ الصبر خلال أيام الأسبوع. في حين بلغت نسبة الأبعاد غير المنتجة (الانتظار ، السلوكات خارج اطار المطلوب) والمكونة للمشاركة السلبية 20.03% .

16-3-1 نتائج الفرضية الثالثة وفرضياتها الفرعية

تم حساب معامل الارتباط لبرافي بيرسون Bravais-Pearson بين درجات أفراد العينة الدراسة على مقياس تقدير الذات بأبعاده والمشاركة في حصة التربية البدنية.

حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
70	0.356	دال عند 0.05

جدول رقم (07) يبين معامل الارتباط بين تقدير الذات الكلي والمشاركة في الحصة.

يتضح من الجدول رقم (07) وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات الكلي والمشاركة في حصة التربية البدنية ، حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة 0.356 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ، وعليه تكون الفرضية الثالثة قد تحققت.

16-3-2 مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الثالثة

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين تقدير الذات الكلي والمشاركة في حصة التربية البدنية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون 0.356 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ، فكلما ارتفع تقدير الذات ارتفعت مشاركة التلاميذ في حصة التربية البدنية

أولا وفي قدراته ثانيا وهذا ما يجعله يستثمر كل طاقاته في مواجهة الصعوبات والعقبات التي قد تقف حائلا ضد نجاحه. ومن هنا تبرز أهمية كل من تقدير الذات في المجال التربوي ودورها في تدعيم وإنجاح العملية التعليمية لدى المتعلم ، وفي تحقيق الأهداف المنشودة. وقد كان الهدف من ذلك هو الكشف عن جانب من جوانب الشخصية المؤثرة في السلوك الإنساني بشكل عام. وقد تم التوصل بعد التجربة الميدانية والنتيجة عن تحليل البيانات إلى التعرف على نوع العلاقة بين تقدير الفرد لذاته والمشاركة في الحصة ، وكذا الكشف عن الفروق في هذين المتغيرين بين الجنسين من جهة ، حيث ندعو إلى الاهتمام أكثر بهذا العامل (تقدير الذات) لقوة علاقته بمختلف جوانب حصة التربية البدنية.

-الاستنتاجات والاقتراحات

بعد تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها تم الوصول إلى الاستنتاجات التالية:

- باعتبار أن البحث يندرج ضمن الدراسات الارتباطية ، فقد تبين أن المشاركة في حصة التربية البدنية يتغير بتغير تقدير الذات ، وكذلك يتفوق أصحاب التقدير المرتفع للذات عن أصحاب التقدير المنخفض من حيث نوع المشاركة سواء كانت ايجابية او سلبية . وهذا يدعونا للاهتمام كثيرا بتقدير الذات كعامل مهم ومؤثر في الرفع من نوع المشاركة والممارسة لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

- الاهتمام بالعوامل التي تساعد وتدفع التلاميذ على الاقبال على ممارسة التربية البدنية والرياضية والعمل على تحقيقها.

- أثبتت الدراسة عند مقارنة نتائج الجنسين في متغير تقدير الذات عدم وجود فروق بينهما ، فتقدير الذات عند الذكور مساوي لتقدير الذات عند الاناث. وأثبتت ايضا الدراسة عند مقارنة نتائج الجنسين في متغير المشاركة في حصة التربية البدنية الى عدم وجود فروق بينهما ، فالمشاركة في حصة التربية البدنية عند الذكور مساوية للمشاركة في حصة التربية البدنية عند الاناث. ومن هنا يمكن ان نؤكد على أهمية تقدير الذات في تدعيم وإنجاح العملية التعليمية لدى المتعلم وخاصة في حصة التربية البدنية حيث تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة من خلال الرفع من نسبة مشاركة التلاميذ خلال الحصة ، فتقدير الذات الايجابي يعمل على رفع مستوى المشاركة خلال الحصة بها ينسجم وإمكانيات الفرد ، لذا كان

قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.091 وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، ويمكن نرجع هذه النتيجة إلى أن المشاركة في حصة التربية البدنية لا ترتبط من التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه انطلاقا من كفاءته الاجتماعية ، ومدى شعوره بالقبول الاجتماعي حيث لا يؤثر تقدير الذات الاجتماعي على مشاركة التلاميذ.

وأظهرت نتائج الفرضية الفرعية الرابعة لدراسة أيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات المدرسي والمشاركة في حصة التربية البدنية لدى التلاميذ الطور الثانوي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون 0.297 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ، إذن تشير هذه النتيجة الموجبة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ، بمعنى انه كلما كان تقدير الذات المدرسي مرتفعا كلما كان دور المدرسة ، المعلم والمحيط التعليمي ايجابي في رفع مستويات مشاركة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية. وتتشابه هذه النتيجة مع ما توصل اليه (فراحي فيصل) 2009 في دراسته انه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات ومشروع طلبة التكوين المهني.

و هنا تذكر "مريم سليم" (2003) أن للمعلم دورا حساسا في تعزيز تقدير الذات لدى التلاميذ إما إيجابا أو سلبا ، فالمعلم بحكم عمله يعد من أكثر الناس اتصالا بالتلاميذ والمراهقين ، فهو يمثل للتلاميذ النموذج الخاص بالمدرسة ، وبالتالي يعد من أكثر العوامل تأثيرا عليهم ، فالعلاقة الايجابية بين استاذ التربية البدنية والتلاميذ لها أهمية كبيرة في تحسين تقديرهم لذاتهم ، كما أن للمعلم تأثيرا في تطوير بيئة ايجابية يشعر التلاميذ فيها بالسعادة والأمن مما يعزز لديهم حب المادة وبالتالي زيادة نسبة المشاركة في حصص التربية البدنية والتي تؤدي الى زيادة فرص التعلم والنجاح لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الخلاصة العامة للبحث

أظهرت النتائج أنه توجد علاقة بين تقدير الذات والمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي. وبهذا يكون لتقدير الذات تأثيرا على أداء التلميذ ومشاركته وفعاليته وممارسته الرياضية ، فهو يساعده على اتخاذ توجهات مناسبة وتبني استراتيجيات واضحة وسليمة للتعامل مع الوضعيات المختلفة ، كما يساهم في تعزيز ثقة الفرد في ذاته

من الضروري أن ننمي لدى التلاميذ تقدير ذات صحي وذلك
يأعطائهم الخبرات الملائمة ، وبتهيئة المناخ النفسي المناسب
لهم خاصة في حصص التربية البدنية ، وليس فقط أثناء عملية
التعلم بل وحتى في الحياة بصفة عامة ، فتقبل الذات وفهمها
يعتبر أهم المتطلبات في عملية التوافق الشخصي للإنسان.

المراجع والمصادر

- أبو حويج مروان. 2002، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، الطبعة الأولى ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ازهار يوسف خلف الجبوري وصباح مرشود منوخ العبيدي ، 2013 ، "تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية" ، مجلة تكريت للعلوم ، المجلد 20 ، العدد 5.
- محمود بسيوني ، فيصل ياسين الشاطئ. 1992 ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. الطبعة 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
- مُجد حسن المطوع. 1996 ، " التوازن النفسي لطلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية وعلاقته بالدافع للإنجاز " ، مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية: نصف سنوية ، محكمة. المجلد 8 ، العدد 1.
- تحية مُجد أحمد عبد عبدالعال. 2007 ، «تقدير الذات وقضية الإنجاز الفائق قراءة جديدة في سيكولوجية المبدع" ، كلية التربية ، المؤتمر العلمي الأول ، جامعة بنها ، مصر.
- صالح مُجد علي أبو جادو. 2007 ، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية ، الطبعة السادسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن.
- فائز مهنا. 1987 ، التربية الرياضية الحديثة ، الطبعة الثانية ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، مصر.
- فراحي فيصل. 2009 ، "تقدير الذات وعلاقته بمشروع التكوين لدى طلبة التكوين المهني" ، رسالة دكتوراه ، جامعة وهران ، السانبا ، الجزائر.
- عبد الرحمن احمد سيف. 2017 ، تطوير الذات ، طبعة الاولى ، دار المعزز للنشر ، عمان ، الاردن.
- مُجد مصطفى زيدان ، نبيل السمالوطي. 1985 ، علم النفس التربوي ، دار الشروق النشر والتوزيع ، جدة ، السعودية.
- مريم سليم. 2003 ، تقدير الذات والثقة بالنفس دليل المعلمين ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- محمود داود الربيعي. 2013 ، التقويم والارشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
- راتب أسامة كامل ، 1995 ، علم نفس الرياضة ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
- زيم الصرداوي. 2008 ، "المحددات الذهنية للتفوق الدراسي ، دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" ، رسالة دكتوراه في علوم التربية ، الجزائر.

-Bowker A; Gadbois S & Cornock B, 2003, **sports participation and self-esteem: Variations as a function of gender and gender orientation.** Canada. Sex Roles.

- Chung M " Analyzing Preservice, 2004, Physical Educators " Teaching Behaviors through PETAI Systematic Observation, Journal of National Taipri Teachers College, Vol ,17, N02.

- Bowker A, 2006, Relationship between sports, participation and self-esteem during early adolescence. Canadian Journal of Behavior Science.

الملاحق

الملحق رقم (01) مقياس تقدير الذات لكوبر سميث

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقني الأشياء عادة		
02	أجد من الصعب علي أن أتحدث أمام مجموعة من الناس .		
03	أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي .		
04	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتتي بنفسي .		
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي .		
06	أتضايق بسرعة في المنزل .		
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة .		
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني .		
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة .		
10	أستسلم بسهولة .		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير .		
12	من الصعب جدا أن أظل كما أنا .		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي .		
14	يتبع الناس أفكاري عادة .		
15	لا أقدر نفسي حق قدرها .		
16	أود كثيرا لو أترك المنزل .		
17	أشعر بالضيق من المدرسة غالبا .		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس .		
19	إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإني أقوله عادة .		
20	تفهمني عائلتي .		
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني .		
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء .		
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال .		
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر .		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي .		

الرمز	البنود او الابعاد		طبيعة او نوع المشاركة
M	النشاط الحركي	انشغال حركي مرتبط مباشرة بمهمة الدرس	مشاركة ايجابية "منتجة"
Ai	المساعدة والدعم		
D	التنقلات	انشغال حركي غير مرتبط مباشرة بمهمة الدرس	
R	استقبال المعلومات		
AT	الانتظار		مشاركة سلبية "غير منتجة"
DV	سلوكات خارج اطار المطلوب او المنحرفة		

الملحق رقم (03): قائمة المحكمين

مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية